تيسير تعليم القرآن الكريم
وآياته للمرحلة الأساس

Facilitating Teaching The Holy Quran and
its Verses to the Basic Stage

دراسة تقدمت بها الباحثة

م.م. ياسمين ذيبان عباس

By Assistant Instructor

Yasmeem Thiban Abass

وزارة التربية/ التربية الإسلامية

Ministry of Education Islamic education

Baghdad

emil:yasameena4@gmail.com

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 41
ISSN: 2225-9732
December 2025
مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 4 | العدد 41
www.isscj.edu.iq

ملخص الدراسة

تيسير تعليم القرآن الكريم وآياته للمرحلة الأساس:

إنّ تعلم قراءة القرآن الكريم وحفظ آياته له أهمية كبيرة في معرفة المسلم طريق الجنة وطريق النار وكل ما يؤدي إليهما، فهو هداية لجميع البشر في الأرض في أي زمان ومكان، لذا كان الأهتمام به واجب، فكتبنا هذه الدراسة لأجل تسهيل تعليمه للطلاب على نحو أفضل وحفظ آياته لينتفعوا بها دنيوياً وآخروياً، فكانت خطوات الدراسة على وفق الآتي:

١- المقدمة: وقد بينا فيها أن القرآن الكريم معجزة الله ﷻ الخالدة، ووضعنا في اعتبارنا شروطاً قبل البدء لتحليل نتائج البحث.

٢- التمهيد: وضحنا فيه ضرورة تطوير المناهج من أجل مواكبة التطور الحاصل في العالم وليصبح أكثر ملائمة لتغيرات المجتمع، وبينا أهمية المنهاج للمجتمع المدني.

٣- مشكلة البحث: عزوف بعض الطلبة وعدم الاهتمام بحفظ آيات القرآن الكريم وفهم نصوصه وأفكاره وذلك يرجع إلى عدة أسباب منها:

أ- قلة التوعية الدينية في المدارس وبعض المنازل فنشأ جيل غير واعٍ لدينه وما له من تأثير في دنياه وآخرته.

ب- عدم تمكن الطلاب من اللغة العربية تجعلهم يتخوفون من قراءته.

ج- بعض الطلاب ليس لديهم الرغبة الشديدة في حضور الدرس وعدم انتباههم للمدرس أثناء شرحه وليس لديهم الرغبة في الحفظ.

د- إنّ قسماً من الطلاب يفضلون وسائل أخرى للتسلية والترفيه مثل الجوال – الحاسبة – الرياضة - وغيرها.

هـ- اختلاط الطلاب الجيدين بالطلاب السيئين الذين يسيطر الشيطان على قلوبهم وتصرفاتهم.

٤- اجرينا استبيان وقد كان منهج الدراسة كالآتي:

استخدمنا المنهج المقارن وهو المقارنة والمقايسة بين ذكور متميزين وإناث متفوقات ومتوسطي المعارف هذا من جهة، ومن جهة أخرى كانت الدراسة لمرحلتين تعليميتين (الأوّل والثاني متوسط) من جهة أخرى؛ لغرض التعرف على أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهما بحيث يستطيع الباحث من خلال الدراسة الحصول على معلومات مناسبة ودقيقة وقابلة للتحليل.

٥- وضع حلول وتوصيات ومنها:

أ- إنّ توجه مديرية المناهج في وزارة التربية بمكافأة حفاظ القرآن الكريم والاهتمام بهم لأجل توليد لديهم الحماس والرغبة.

ب- أن نوصي التربية بأن تكون هناك زيادة في عدد دورات ومسابقات لحفظ القرآن الكريم.

ج- اعطاء التربية شهادات شكر وتقدير لحفظة القرآن الكريم فهي تساعد على ابراز المواهب وتثير فيهم التنافس الشريف.

د- أن تقوم وزارة التربية بجعل الطلاب الجيدين في تلاوة القرآن الكريم بالقراءة في التلفزيون من أجل منح درجتين للمتفوقين في المواد الدينية للمفاضلة في القبول.

هـ- تحث وزارة التربية على قراءة بعض آيات الله تعالى في رفعة العلم يوم الخميس في المدرسة وفي كل احتفال تربوي ومدرسي.

و- مكافأة الطلبة المتفوقين لاسيما علمياً وفي تحصيل نتائج امتحان المادة، يفضل حفظه أكثر من ١٠ سور.

٦- قائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: تيسير، تعليم، القرآن الكريم.

Study Summary:

Facilitating Teaching The Holy Quran and its Verses to the Basic Stage

Learning to read the Holy Quran and its verses is of great Importance for muslim to know the way to Paradise and the way to hell and everything that leads to them it is a guidance for all people therefor it was necessary to pay attention to it so we wrote this study in order to Facilitate its education for students in a better way and memorizing it verses so that they can benefit From them in this world and hereafter. So the study steps were as Follows:

1- Introduction: in which we have explained the Holy Quran the eternal miracle of god almighty and we have taken in to consideration conditions before starting to analyze the results.

2- Preface: we explained in it the necessity of developing curricula for Keep pace with the developments taking place in the world and to become more apropirate to the changes in society, we demonstrade the importance of the curriculum for civil society.

3- Research of the problem: the reluctance of Some students and Lack on intersest in memorizing the verses of Holy Quran and understanding its texts and ideas and this is due to several reasons including:

A- Lack of religious awareness in schools and some homes so a generation grew up unaware of their religion and the influence it has on this world and the hereafter.

B- The students lack of proficiency in the arabic Language make them afrraid to read it.

C- Some students do not have a strong desire to attend the lesson and do not pay attention to the teacher while is explaining it and do not have the desire to memorize.

D- Some students prefer other means of entertainment, Such as mobile, phones, calculators, sports and others.

E- Good students mix with bad students whose hearts and actions are

controlled by devil.

4- We conducted a questionnaire and the study method was as Follows:

We used the comparative method which is coparrison and contrast between distinct males and superior females and those with average knowledge. This is on the one hand. On the other hand the study for two educational stages the first and the second intermediate for the purpose of identicfying The similarities and differences between them so that the researcher through the study obtains appropriate and accurate information that can be analyzed.

5- Put Solutions and recommendations including:

A- To direct the curriculum directorate in the ministry of education to reword memorizers of the Holy Quran and give them attention in order to generate enthusiasm and desire them.

B- The ministry of education should recommend that there be an increase in the number of courses and competitions for memorizing the Holy Quran.

C- The ministry of education gives certificates of thanks and appreciation to memorizers of the Holy Quran as it helps to highlight the talents and stimulates fair competition in them.

D- The ministry of education make students who are good at reciting the Holy Quran by reading on television in order to grant two degrees to the outstanding students in religious subjects for comporison in a dmission.

E- The ministry of education urges reading some of the verses of God almighty in raising the falg on thursday in school and in every school educational celebration.

F- Rewarding outstanding students especially scientifically and in obtaining the results of the subjecte exam preferably memorizing more than ten surats.

6- List of sources and refernces

key words: facilitating education, Holy Quran.

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 41
ISSN: 2225-9732
December 2025
مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 4 | العدد 41
www.isscj.edu.iq

المقدمة

إنَّ القرآن الكريم منهج الأمة وشريعتها المنزل من الله تعالى على نبينا محمد (٦) عن طريق الملك جبريل عليه السلام، من أجل هداية الناس إلى أمور دينهم وصلاح آخرتهم، فمن تمسك به وعمل بما جاء فيه وجبت له الجنة ونجا من نار جهنم، وبسبب ذلك له أهمية كبرى في قراءته وحفظ آياته للتعلم والاتعاظ بما جاء فيه من ذكر الأقوام السابقة وأنبيائهم وصبرهم وما احتملوه منهم من أجل توحيد الله ﷻ واتباع طريقه المستقيم والابتعاد عن معاصيه، وذكر فيه الله ﷻ الجنة والنار وبيّن وحدد كل من يدخل فيهما، فلذلك هو دستور جاء لينظم حياتنا، فمن تمسك بتعاليمه وأخذ العبرة بما جاء فيه من قصص، حصل الإنسان على سعادة الدنيا والآخرة.

فهو المعجزة الخالدة إلى يوم القيامة؛ لأنَّ الله تعالى وعد بحفظه من التحريف، قال ﷻ: { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ } [١]، وفيه كل الإعجاز من حيث البلاغة والعلوم وغيرها، نزل بلغة العرب، قال تعالى: {إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا}[٢]، وعن طريقه يتقرب العبد إلى البارئ ﷻ فهو شفيعنا يوم القيامة، وهو الكتاب الصالح لجميع الناس في الأرض وفي أي زمان ومكان، وليس للمسلمين فحسب، وقد قال رسولنا الكريم محمد (٦): (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[٣]، أي أن أفضل الأعمال للإنسان تعلم القرآن وتعليمه؛ لأنَّ فيه الصلاح والفلاح في الدارين.

وكتاب الله ﷻ شريعة ومنهاج للعباد لاسيما المسلمون، لذا كان لتعليمه وحفظ قوانينه الإلهية الأهمية الكبرى والأولى في حياة المسلمين.

وهذا البحث وسيلة لتيسير حفظ هذه القوانين وتطبيقها لاحقاً في حياة الأجيال الجديدة على أن نضع في اعتبارنا ثلاثة شروط قبل البدء لتحليل نتائج البحث وهي كالآتي:

١- الفروقات بين الذكر والأنثى في قوة الذاكرة ونوعها بينهما.

٢- طبيعة مدرس مادة التربية الإسلامية وثقافته وطبيعة متابعته لحفظهم.

٣- لابد من ملاحظة شرط السعة المعلوماتية والمعرفية التي يمتلكها الطلبة وهي تختلف باختلاف ثقافتهم وتربيتهم وميولهم.

---

(١) * تعني الباحثة بالمرحلة الأساس هي مرحلتا التعليم الابتدائي والمتوسطة.

() سورة الحجر: الآية ٩.

(٢) سورة يوسف: من الآية ٢

(٣) صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري (ت٢٥٦هـ)، قدم له: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان: ١٩٢/٦، رقم ٥٠٢٧، كتاب فضائل القرآن.

وعلى وفق المنهج الذي أقر في مقدمة كتاب التربية الإسلامية للمرحلتين المذكورتين أن المنهج يعتمد آلية الحفظ والفهم لآي الذكر الحكيم ((ولأنَّ مادة التربية الإسلامية هي السبيل الأمثل لعكس أركان هذا الدين العظيم وقيمه السامية من خلال العملية التربوية، فقد سعت وزارة التربية إلى الاعتناء بها مادة وكتاباً، لجعها أيسر تناولاً، وأقل تعقيداً، وأكثر قبولاً ونفعاً، إذ نضع بين أيديكم كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في حلّة جديدة فيها من الإغناء، والإثراء والتيسير وبما يتناسب مع احتياجات طلبتنا الأعزاء وميولهم ويرتبط بواقع الحياة. . . مناسبة للمرحلة العمرية ثم الإيتاء بمعاني الكلمات، فالتفسير العام، فملخص لأهم ما يرشد إليه النص، فضلاً عن المناقشة))[1].

التمهيد:

إنَّ تطوير المناهج ضرورة لابد منها؛ من أجل السير مع التقدم الحاصل في العالم، وكذلك ليصبح أكثر ملائمة للتغيرات الحاصلة في المجتمع، وفي بادئ ذي بدء لابد لنا من ايضاح المفاهيم الآتية:

إنَّ مفهوم انموذج تطوير المناهج وأنواعه ووظائفه يعرف بأنه: «تمثيل مبسط وموجز للمنهاج باعتباره ظاهرة له وظائفه في التفسير والعرض والتوجيه»[2].

فكيف نطور المناهج وطرائق تدريسها؟ ولم المنهاج وتطويره؟ فللمنهاج أهمية هي: «يعد المنهاج وبخاصة بمفهومه الحديث له باعتباره منظومة منارة يستضيء بها فئات عديدة من المجتمع بصور شتى وبدرجات متفاوتة وهم: المجتمع المدني – المعلم – المتعلم»[3].

إنَّ للمنهاج أهمية للمجتمع المدني وهي:

١- «الاطمئنان على سلامة المسيرة التعليمية للناشئة وقد أوكلت الأمة مهمة بناء شخصياتهم بناءً متكاملاً إلى هيئات رسمية ومدارس تربوية.

(١) كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط، تأليف لجنة متخصصة في وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، جمهورية العراق، الإشراف العلمي على الطبع: م. م. زينب عبد الله جبر، الطبعة السابعة، ١٤٤٥هـ-٢٠٢٣م، ص٣.

(٢) تنظيمات المناهج وتطويرها، لحميدة امام مختار أحمد، وأحمد عبد الرحمن النجدي وحسن حسني القرشي، دار زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٩٨م، ص١٤٧.

(٣) المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، للأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة والأستاذ يحيى اسماعيل عبد، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، ط١، ٢٠١١، ص٣٥.

٢- الوصول إلى متطلباته وتلبية احتياجاته واشباع تطلعاته المستقبلية.
٣- التأكد من نقل ثقافة الأمة وتراثها إلى الأجيال القادمة.
٤- توافر الفرصة للإسهام في تحسين المخرجات التعليمية النهائية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
٥- «الاسهام في انجاح المناهج من خلال المشاركة في وضع برامجه واختيار منظوماته ومعارفه والعمل التعاوني في اعداد الكتب المقررة»(١).

إن تطوير مناهج التربية الإسلامية والقرآن الكريم يجب أن يشمل كل مكوناتها من أهداف ومقررات ووسائل وطرق والكتب المدرسية وأسلوب التقويم، وأن لا يهتم فقط على المحتويات العلمية، بل يتخطاها إلى نظام التواصل والعلاقات بالبيئة والمجتمع والأنشطة وطبيعة الأداء القيادي (٢).

هذا ما يتعلق بالمنهاج وتطويره وأهميته وضرورة تيسيره المادة العلمية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية المتوخاة منه.

إما فيما يتعلق بمناهج التربية الإسلامية والقرآن الكريم فيجب أن نراعي استعداد المتعلم حين وضع تلك المناهج، ويقدم المعلم للطالب ما يتلائم مع قابليته من أجل استيعاب ما يتلقاه من معلومات، قال ﷻ: {لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَا}(٣)، ورسولنا الكريم محمد (٦) يحث على أن يخاطب الناس على قدر عقولهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم مثل الكتب المدرسية والاسئلة والتمارين المتنوعة وبشكل متدرج ويراعي جميع المستويات وتنوع طرائق التدريس أيضاً كالمحاضرة والإلقاء والحوار والمناقشة والقصة والممارسة العملية وحل المشكلات والتقويم يشمل الشفوي والتحريري، والعملي، وتنوع النشاطات وكثرة وسائل الإيضاح (٤).

ونظراً لتلخص البحث في تدريس التربية لمرحلتين فإن أهداف المنهج الخاص بالمرحلتين يمكن إدراجها على النحو الآتي:
١- العمل على تغيير البناء المعرفي للطالب.
٢- ترسيخ المنهج الصحيح للتلقي من الكتاب والسنة الصحيحة.

(١) المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، ص٣٥- ٣٦.
(٢) ينظر: منهج مقترح لتعليم تدبر القرآن الكريم في ضوء النظريات الحديثة لتطوير المناهج الإسلامية، د. منى محمد بهي الدين الشافعي، جامعة الأزهر، القاهرة، ص١٦.
(٣) سورة البقرة، من الآية: ٢٨٦.
(٤) ينظر: التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، للدكتور عاطف السيد، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م، ص٣٩-٤٠.

٣- البعد عن البدع والخرافات والتقليد والتبعية لأخلاق الغرب والشرق.

٤- العودة إلى أخلاق السلف فهماً، وتطبيقاً.

٥- تكوين شخصية مسلمة متزنة في الفكر والمنهج وفي السلوك والتطبيق، خالية من الشوائب الفكرية، والعقدية، والخلقية، ومطهرة من وطأة الأخلاق الذميمة والعادات المشينة المنتشرة بين الشباب))[١].

٦- مشكلة البحث:

فهم المادة هو بداية طريق التعليم؛ لأنَّ الفهم والاستيعاب هو أول خطوات الحفظ، ولابد من أن تكون المادة غير معقدة وسلسة؛ لأن التعقد يؤدي إلى قلة الفهم وصعوبة التعليم، والتعقد هو مصطلح لا يوجد له معنى في حد ذاته بل يكتسب فقط في سياق أوسع، فبالتالي أن النظام المعقد يعرف باعتباره ارتباط بين مجموعة أنظمة، الأنظمة المعقدة يستنبط منها تمثيلاً أكثر صدقاً وموثوقية لظاهرة التغير، ويمكن النظر إلى التعقد باعتباره منهجية الهدف منها أخذ القرارات وينتج عن تنفيذها إعادة البناء للفكر وإعادة تعريف الفكر، وهكذا تتصل هذه المنهجية اتصالاً قوياً بالابتكار والإتقان[٢].

ويعد تعليم المنهاج الإسلامي ظاهرة من مظاهر التعقد في أنظمة تعليمنا من أجل هذا وغيره من سلبيات تعليم حفظ آيات الكتاب الكريم وأحكام شرائعه كان هذا البحث والاستبيان على طلبة الصفين الأول والثاني متوسط من أنظمة تعليمنا المجاني الالزامي.

وبحكم ممارستي في تدريس التربية الإسلامية لكتاب الله العزيز أجريت استبيان (ص١٧) للتقليل من مشكلات الحفظ لدى الطلبة في هذه الأعمار مع مراعاة المستوى المعرفي البيئي والعلمي لفئاتهم فكانت الدراسة في جوهرها أنواع التعليم في مدارسنا فأخذتُ عينة من (مدرسة ثانوية المتميزين الذكور) وكان عددهم (٢٣) طالباً، وأخذت عينة من (مدرسة ثانوية المتفوقات الإناث) وكان عددهن (٣٥) طالبةً، ثم أخذت عينة من متوسطي المعارف العلمية (مدرسة ثانوية الرشيد للبنات) وكان عددهم (٣٥) طالبةً، وهذه المدارس الثلاث في شارع فلسطين مديرية تربية

(١) منهج مقترح لتعليم تدبر القرآن الكريم في ضوء النظريات الحديثة لتطوير المناهج الإسلامية، د. منى محمد بهي الدين الشافعي، ص٢٠.

(٢) يعتمد الفهم على تسمية الكتاب للشرح بالفهم والمعاني كذلك يقدمها الكتاب وليس على القراءات المتعددة المعروفة. التعقد أعلاه كما ورد في معجم المصطلحات العلمية المذكورة في مصادري وهو هنا يقصد أن لا معنى محدد للتعقد؛ لأنه قد يظهر بأي شكل من الأشكال في البحث أو في إجراء إداري أو علمي أو تعليمات معيقة لحل المشكلة أو في المقترحات وتطبيقها. ينظر: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، للأستاذ الدكتور مجدي عزيز إبراهيم، طباعة عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، ص٣٥٣.

الرصافة الأولى، بغداد، موقع عملي، وقد كانت مشكلة البحث على وفق الآتي:

ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم واتقانه، وقلة اقبالهم وعدم اهتمامهم واللامبالاة في حفظ آيات القرآن الكريم وفهم نصوصه وأفكاره، وهذا من التعقد في تعليم القرآن الكريم، وحفظه، وذلك يرجع إلى أسباب عديدة منها:

١- قلة اقبالهم وعدم اهتمامهم واللامبالاة في حفظ آيات القرآن الكريم وفهم نصوصه وأفكاره وهذا من التعقد في تعليم القرآن الكريم وحفظه وذلك يرجع إلى قلة التوعية الدينية في المدارس وبعض المنازل حيث نشأ جيل غير واعٍ لدينه وغير فاهم أهميته وقيمته وما له من تأثير في دنياه وآخرته.

٢- عدم ادراكهم فضل تعليم القرآن الكريم.

٣- عدم تمكن الطلاب من اللغة العربيّة تجعلهم يتخوفون من قراءته.

٤- بعض الطلاب ليس لديهم الرغبة الشديدة في حضور الدرس وتشتت تفكيرهم أثناء الدرس وعدم انتباههم للمدرس أثناء شرحه.

٥- ليس لديهم الرغبة في الحفظ، وأن قسماً من الطلاب الذين ليس لديهم وعي ديني يفضلون وسائل أخرى للتسلية والترفيه مثل الجوّال – التلفزيون – الحاسبة – الخروج والفسح – والسفر – والرياضة وغيرها على اعطاء وقت لحفظ القرآن الكريم.

٦- كما أن اختلاط الطلاب الجيدين بالطلاب السيئين الذين يسيطر الشيطان على قلوبهم وتصرفاتهم له تأثير كبير جداً.

٧- عدم تشجيع الأسرة بحفظ القرآن الكريم، وبعض العوائل تستهين بدرس التربية الإسلامية ولا تهتم به ويعدّونه درساً سهلاً وعادياً مقارنة بمادة الانكليزي، أو الرياضيات، أو الفيزياء وغيرها من الدروس الأخرى.

٨- فضلاً عن أن الطلاب غير مهيئين للحفظ في سن مبكرة فلا يوجد توجيه لذلك من قبل الأهل أو المدرسة، فالتعليم في الصغر كالنقش في الحجر، ومن شبَّ على شيء شاب عليه.

٩- أن مدرس التربية الإسلامية له تأثير كبير جداً فقد يكون غير محبوباً من قبل الطالب فيسبب نفوره من المادة الدينية لأنها تذكره به.

١٠- ربما لا يتبع المدرس الأسلوب الشائق الذي يجلب انتباه الطالب إلى حفظ القرآن الكريم وعدم استخدامه للأساليب التربوية الحديثة في التدريس ولا يراعي الحاجات النفسية للطلاب ولا يتبع اسلوب التحفيز والتشجيع فالمدرس قد لا يشجع الطالب الجيد بحفظ القرآن الكريم ولهذا نضع في اعتبارنا «إنَّ من خصائص زماننا المعاصر أنه لا توجد أنماط تتميز بدرجة كافية من

الديمومة والبقاء والاستمرار والصلاحية بحيث تهيء وضعاً ثابتاً مستقراً نسكن إليه ونذعن له»[1].

١١- قد لا يوجد إسناد من قبل ادارة المدرسة الى المدرس للقيام بدوره الفعال مع التلاميذ وتوجيههم.

١٢- إنَّ البيئة التي يعيش فيها الطالب لها تأثير كبير جداً، فإذا كان المجتمع لاهٍ وبعيد عن الدين والقرآن الكريم سوف يتأثر الطالب بذلك بما لا يقبل الشك ويصبح مثلهم ويقلدهم إلاّ ما ندر منهم في بيئته الصارمة أو المعتدلة دينياً.

١٣- بعض المدرسين لا يستخدم وسائل ايضاح فإن هذه الوسائل تجعل الدرس بعيد عن الملل وتضفي طابع التشويق واللهفة وتجلب انتباه الطلاب.

١٤- الكثير من المدرسين قليلي الصبر وكثيري الانتقاد للطلاب عند خطئهم أثناء القراءة مما يسبب في جعلهم ينفرون عن الحفظ بل يجب على المدرس افهام الطلبة بان ذلك من أجل احترام وتعظيم للقرآن الكريم وتدبر نظريات العلم والتشريع وفائدتها في حياته، بديلاً عن الجهل المطبق بأمر دنياهم وآخرتهم.

١٥- قد يكون المدرس لا يعامل جميع الطلبة بمساواة ومحبة فربما يفضل بعض الطلبة على غيرهم ويحصر اهتمامه على طلاب معينين فلا يبذل جهداً من أجل النهوض بمستوى الطلاب الضعيفين في القراءة.

أعد الاستبيان خبراء طرائق التدريس [2]*:

١- أ. م. د. حمدية محسن علوان.

٢- أ. د. ميادة طارق عبد اللطيف.

٣- م. د. ثمينة مهدي محمود.

استبيان تسهيل تعليم حفظ آيات القرآن الكريم

١- كم تستغرق في حفظ عشر آيات من سور القرآن الكريم؟

٤ ساعات يوم اسبوع

٢- هل تحب حفظ سور طوال أو قصار من القرآن الكريم، أم تفضل قراءتها في القرآن الكريم؟

(١) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ص٤٣٢.

(٢) * مكتب دار المصادر للنشر والتوزيع في بغداد – باب المعظم.

قصار طوال قراءة في المصحف

٣- هل تشعر بالخشوع التام عند قراءة القرآن الكريم في الوعيد والتهديد؟
كثيراً قليلاً أبداً

٤- هل تعرف بعض من أحكام التلاوة؟
اذكر اثنين..... و .....

٥- هل تشعر بقدرة تامة على تلاوة آيات الذكر الحكيم؟
دائماً أحياناً قليلاً

٦- هل تحفظ سور من القرآن الكريم بطلب من المنهج أو رغبة منك
نعم للمنهج لا

٧- هل تعرف معنى الأسماء الآتية؟
الفرقان.....الذكر.....الكتاب.....

٨- معنى وصف القرآن الكريم بالنور
برهان حق الخروج من الظلمات إلى النور

٩- هل تعرف شيئاً عن آداب تلاوة القرآن الكريم؟ اذكر واحدة منها. . . .

١٠- ما معنى سورة.....وما معنى آية.....

١١- لقد ذكر الله ﷻ قصص عن الأنبياء والأمم الماضية والوقائع الحاضرة في القرآن الكريم لماذا؟
للوعظ الوعد والوعيد

١٢- ما أول كلمة نزلت من القرآن الكريم؟
اذكرها.....

١٣- هل ترى فائدة حاصلة من قراءة القرآن الكريم؟
هداية موعظة وقصص
مفردات الاستبيان

١- في السؤال رقم (١) لا يحدد التلميذ مستوى قراءته القرآنية؛ لأنّه في مرحلة تعلم العربية وقواعدها فضلاً عن عدم وجود سنتين دراسة فعلية للتلاميذ في الابتدائية أيام انتشار وباء كورونا.

٢- في السؤال رقم (٣) قراء القرآن الكريم الكبار الأسماء المعروفة يجهشون بالبكاء كما فعل الرسول محمد (٦).

٣- إن الفقرات (٧ و٨) من ضمن معاني النص في كتاب التربية الإسلامية.

٤- في السؤال رقم (١١) الموعظة للمؤمن الذي قلبه فيه شك أو به حاجة لدليل رباني يقوي إيمانه، أما الوعد والوعيد فللكافر المتشكك والمكفر.

٥- إن السؤال رقم (١٢) في الاستبانة هو من اسئلة منهج الكتاب.

٦- إن السؤال رقم (١٣) الهداية لمن لم يعرف من قبل كلام الله (I) ومعرفة الله (U) وحدوده (الحلال والحرام)، أما الموعظة والقصص فللاعتبار مما حدث للأمم السابقة عند البغي ونسيان أحكام الله جل ثناؤه والشرع.

ملحوظة:

الاستبيانات ليس فيها ملحق

تحليل النتائج:

مجتمع البحث المرحلة الأساس من السابع الأساس إلى التاسع الأساس.

العينة هي الأول متوسط والثاني متوسط، وقد كانت نتائج المدارس الثلاث للاستبيان كالآتي:

أ- الأول متوسط:

نتائج فقرة (١) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٨) ذكراً كانت إجابتهم (٤) ساعات و (٥) فقط يوم واحد. (٢١,٧٣٪) منهم كانت نسبة اجابتهم يوم واحد و (٧٨,٢٦٪) اجابتهم ٤ ساعات. مما يعني أن سرعة حفظ الذاكرة لدى طلبة المتميزين جيدة في استيعاب آيات الله حفظاً واستذكاراً.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٥) بنت كانت اجابتهن (٤) ساعات و (١٠) فقط يوم واحد.

(٢٨,٥٧٪) اجابتهن يوم واحد و (٧١,٤٢٪) اجابتهن ٤ ساعات. وهذا يعني أن سرعة حفظ الذاكرة لدى طالبات المتفوقات جيدة موازية للذكور من أقرانهم المتميزين؛ وهذا يلغي نظرية فوارق الجنس في الحفظ بسبب صغر سن الطلبة ونصاعة الذاكرة.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٥) بنت كانت اجابتهن يوم واحد و (٥) فقط اسبوع و (٥) اجابتهن (٤) ساعات.

(١٤,٢٨٪) اجابتهن اسبوع و (٧١,٤٢٪) اجابتهن يوم واحد وفقط (١٤,٢٨٪) اجابتهن اسبوع و(٧١,٤٢٪) إجابتهن يوم واحد وفقط (١٤,٢٨٪) إجابتهن (٤) ساعات. مما يعني أن الاستجابة والدافع أقل لدى الطلبة غير المتميزين وغير المتفوقين فضلاً عن انصراف كثير منهم لغير حفظ

آيات الله تعالى.

نتائج فقرة (٢) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٨) ذكراً كانت إجابتهم قراءة في المصحف و (٥) فقط حفظ سور قصار من القرآن الكريم.

(٢١,٧٣٪) إجابتهم حفظ سور قصار من القرآن الكريم و (٧٨,٢٦٪) إجابتهم قراءة في المصحف. وهذا يعني أن رغبتهم في الحفظ قليلة فهم يفضلون القراءة فقط وليس الحفظ. وهذا أمر طبيعي مفروغ منهُ لتفضيل هؤلاء الطلبة الانصراف بذاكرتهم لحفظ غير آيات الله المفروضة في المنهاج الدراسي.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٥) بنت كانت إجابتهن قراءة في المصحف و (١٠) فقط حفظ السور القصار من القرآن الكريم.

(٢٨,٥٧٪) إجابتهن حفظ السور القصار من القرآن الكريم و (٧١,٤٢٪) إجابتهن قراءة في المصحف. وهذا يعني أن الأكثرية يفضلون القراءة والقليل منهم يفضل حفظ السور القصار من القرآن الكريم.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٥) بنت كانت إجابتهن القراءة في المصحف و (١٠) فقط حفظ السور القصار من القرآن الكريم.

(٢٨,٥٧٪) إجابتهن حفظ السور القصار من القرآن الكريم و (٧١,٤٢٪) إجابتهن قراءة في المصحف. وهذا أمر طبيعي لمثل أولئك الطلبة.

نتائج فقرة (٣) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٥) ذكراً كانت إجابتهم كثيراً و (٨) فقط إجابتهم قليلاً.

(٣٤,٧٨٪) إجابتهم قليلاً و (٦٥,٢١٪) إجابتهم كثيراً. وهذا يؤشر ذكاء اجتماعي وسرعة بديهة في الرد لدى الذكور فضلاً عن الصراحة المباشرة لدى (٨) منهم.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٥) بنت كانت إجابتهن كثيراً و (١٠) فقط إجابتهن قليلاً.

(٢٨,٥٧٪) إجابتهن قليلاً و (٧١,٤٢٪) إجابتهن كثيراً. مما يعني أن الجيل الحالي متوافق ومتطابق كثيراً في التفكير والجرأة ونوع التربية التي يتلقونها في محيطهم الأسري.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٥) بنت كانت إجابتهن كثيراً و (١٠) فقط إجابتهن قليلاً.

(٢٨,٥٧٪) إجابتهن قليلاً و (٧١,٤٢٪) إجابتهن كثيراً وهذا يدل أن الخشوع التام عند قراءة القرآن الكريم في الوعيد والتهديد لدى البنات أكثر من الذكور.

نتائج فقرة (٤) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٧) ذكراً كانت إجابتهم بذكر نوعين من الأحكام و (٦) كانت إجابتهم بذكر آداب تلاوة القرآن الكريم وليس بذكر الأحكام.

(٢٦,٠٨٪) إجابتهم بذكر بعض من الآداب و (٧٣,٩١٪) إجابتهم ذكر نوعين من الأحكام. مما يعني أن المنهج غير ناجح ١٠٠٪ في تمييز الأحكام من الآداب في تلاوة القرآن الكريم، ووجود صعوبة لدى الفئة العمرية في ادراك معنى أحكام التلاوة من معنى الآداب.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٠) بنت كانت إجابتهن بذكر الأحكام و(١٥) بنت ذكرت الآداب وليس الأحكام.

(٤٢,٨٥٪) إجابتهن خاطئة ذكرن الآداب وليس الأحكام و(٥٧,١٤٪) إجابتهن صحيحة ذكرت الأحكام. وهذا يدل أيضاً على عدم تمييزهم بين الأحكام وبين الآداب.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (١٩) بنت ذكرت الأحكام و (١١) بنت ذكرت الآداب أيضاً وليس الأحكام و (٥) بنات لم تجب على السؤال.

(٣١,٤٢٪) إجابتهن خاطئة ذكرن الآداب وليس الأحكام و (١٤,٢٨٪) لم تجب على السؤال و (٥٤,٢٨٪) فقط اجابتهن صحيحة بذكر الأحكام. وهذا أيضاً يدل على عدم المعرفة والتمييز بين الأحكام وبين الآداب، وأن جودة الفهم لدى هذه الفئة العمرية ونوع التعليم أقل بكثير مما لدى المتميزين والمتفوقين.

نتائج فقرة (٥) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٦) ذكراً كانت إجابتهم (دائماً) و (٧) كانت اجابتهم (أحياناً).

(٣٠,٤٣٪) منهم كانت نسبة إجابتهم عدم القدرة مما يشكل نسبة ناجحة في تعليم وفهم آيات القرآن الكريم ومعانيها لدى (٦٩,٥٦٪) وهذه نسبة جيدة أو متوسطة في فهم معاني القرآن وآياته.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٤) بنت كانت إجابتهن (دائماً) و (١١) بنت كانت إجابتهن (أحياناً).

(٣١,٤٢٪) كانت إجابتهن عدم القدرة مما يشكل نسبة ناجحة في تعليم وفهم آيات القرآن ومعانيها لدى (٦٨,٥٧٪) وهذه نسبة جيدة أو متوسطة في فهم معاني القرآن وآياته.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٣) بنت كانت إجابتهن (دائماً) و (١٢) بنت كانت إجابتهن (أحياناً).

(٣٤,٢٨٪) كانت إجابتهن عدم القدرة مما يشكل نسبة ناجحة في تعليم وفهم آيات القرآن ومعانيها لدى (٦٥,٧١٪) وهذه نسبة جيدة أو متوسطة في فهم معاني القرآن وآياته.

مما يعني أن المدارس الثلاثة شبه متساوية في قدرة طلبتها على تدبر معاني آي الذكر الحكيم، والتعرف الاجتماعي والمعرفي لأحكام التشريع والتنزيل وهي نسبة أكثر من النصف بقليل بها حاجة لإعادة التقييم في المنهاج الدراسي وشرح معاني الآيات.

نتائج فقرة (٦) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٦) ذكراً كانت إجابتهم (نعم للمنهج) و (٧) كانت إجابتهم (لا).

(٣٠,٤٣٪) منهم كانت إجابتهم (لا) و (٦٩,٥٦٪) إجابتهم (نعم للمنهج) وهي نسب حرجة إذ تشكل إجابة لا افهام في تبيين حفظ الطلبة أم اهمال الحفظ مما يؤثر سلباً على مستوى ادائهم في مادة النحو العربي المعتمدة على الأمثلة القرآنية ٨٥٪؛ الخامس الاعدادي والسادس الاعدادي.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٠) بنت كانت إجابتهن (نعم للمنهج) و (١٥) بنت إجابتهن (لا).

(٤٢,٨٥٪) إجابتهن (لا) و (٥٧,١٤٪) إجابتهن (نعم للمنهج) وهذا يعني أن الأكثر يحفظ من أجل المنهج شأنهم بذلك كالذكور ولكن بتفاوت في النسب.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٤) بنت كانت اجابتهن (نعم للمنهج) و (١١) بنت إجابتهن (لا).

(٣١,٤٢٪) إجابتهن (لا) و (٦٨,٥٧٪) إجابتهن (نعم للمنهج) وهذا يدل أن الأكثرية أيضاً يحفظ من أجل المنهج.

يستنتج من ذلك أن المدارس الثلاث الغالبية من الطلاب يحفظون لأجل المنهج ثم ينسونها بسبب الحفظ الآني في الذاكرة القريبة والقليل منهم بسبب الرغبة.

نتائج فقرة (٧) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٨) ذكراً كانت إجابتهم (القرآن) و (٥) فقط منهم إجابتهم

غير صحيحة أو معرفة واحدة منها وهو (الكتاب) بأنه القرآن الكريم.

(٢١,٧٣٪) اجابتهم غير صحيحة أو معرفة واحدة منها وهو (الكتاب) بأنه القرآن؛ لأنه من أشهر الأسماء للقرآن، و (٧٨,٢٦٪) اجابتهم (القرآن) وهذه نسب خطرة في فهم وخزين الطلبة المتميزين من المعارف اللغوية القرآنية وهذا يشير إلى ثقافة قرآنية وعلمية متردية.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٣٥) بنت كانت إجابتهن (القرآن) (١٠٠٪) اجابتهن (القرآن) وهذا يدل على أن البنات معلوماتهن الدينية اكثر من الذكور.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٥) بنت كانت إجابتهن (القرآن) و (١٠) فقط إجابتهن خاطئة.

(٢٨,٥٧٪) إجابتهن خاطئة و (٧١,٤٢٪) إجابتهن (القرآن) مما يعني أن معلوماتهم أقل بكثير من مدرسة المتفوقات للبنات، وربما كان ذلك عائداً إلى مدرسة المادة نفسها، في تبيين مفردات المنهاج التعليمي الإسلامي.

نتائج فقرة (٨) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٨) ذكراً إجابتهم (الخروج من الظلمات إلى النور) و (٥) فقط اجابتهم (حق).

(٢١,٧٣٪) إجابتهم (حق) و (٧٨,٢٦٪) إجابتهم الخروج من الظلمات إلى النور وهذا يدل على أن نسبة الذكاء لديهم عالية، لأنهم استطاعوا أن يعرفوا الجواب، تعليم ناجح وذاكرة قريبة جيدة.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٧) بنت كانت إجابتهن (الخروج من الظلمات إلى النور) و (٨) فقط إجابتهم (حق).

(٢٢,٨٥٪) إجابتهن (حق) و (٧٧,١٤٪) إجابتهن (الخروج من الظلمات إلى النور) مما يعني أن نسبة الذكاء لديهن أيضاً عالية، وتعليم ناجح وذاكرة قريبة جيدة.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٠) بنت كانت إجابتهن (الخروج من الظلمات إلى النور) و(١٥) بنت اجابتهن ما بين (برهان) و(حق).

(٤٢,٨٥٪) إجابتهن ما بين (برهان) و(حق)، و(٥٧,١٤٪) إجابتهن (الخروج من الظلمات إلى النور) مما يعني أن نسبة الذكاء لديهن أقل من المتميزين والمتفوقين.

نتائج فقرة (٩) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٦) ذكراً كانت إجابتهم صحيحة بذكر بعض من الآداب للقرآن الكريم، و(٧) إجابتهم خاطئة ذكروا الأحكام وليس الآداب.

(٣٠,٤٣٪) إجابتهم خاطئة بذكر الأحكام وليس الآداب، و(٦٩,٥٦٪) إجابتهم صحيحة، وهذا يعني أن طلبة المتميزين يجدوا صعوبة في التفريق بين الآداب والأحكام.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢١) بنت كانت إجابتهن صحيحة بذكر الآداب، و(١٤) بنت إجابتهن خاطئة ذكرن الأحكام وليس الآداب.

(٤٠٪) إجابتهن خاطئة ذكرن الأحكام وليس الآداب، و(٦٠٪) إجابتهن صحيحة، وهذا يعني أن مدارس المتفوقات أيضاً يجدن صعوبة في التفريق بينهما.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (١٩) بنت كانت إجابتهن صحيحة بذكر بعض من آداب تلاوة القرآن الكريم و (١٦) بنت لم يجبن على السؤال.

(٤٥,٧١٪) لم يستطعن أن يجبن على السؤال، و(٥٤,٢٨٪) إجابتهن صحيحة، مما يعني أن المستوى العلمي في فهم تلاوة القرآن، وتفصيل المعارف الإسلامية لديهن أقل من المتميزين للذكور والمتفوقين للبنات؛ لأن هذا الموضوع موجود لديهم في المنهج.

نتائج فقرة (١٠) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (٢٣) ذكراً استطاعوا الإجابة عن السؤال (١٠٠٪) ذكراً استطاعوا الإجابة عن السؤال؛ لأن معنى السورة ومعنى الآية موجود لديهم في المنهج، وهذا يدل على مستواهم الجيد في الدراسة.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٣٥) بنت إجابتهن صحيحة (١٠٠٪).

مما يعني أن مستواهم جيد في الدراسة أيضاً.

وهذا يدل أن المتميزين والمتفوقين مستوى متكامل في الحفظ لدى الذكور والإناث؛ فهم وحفظ معنى الأساسيات في تفصيل مفردات القرآن.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (١٥) بنت كانت إجابتهن صحيحة و (٢٠) بنت لم يجبن على السؤال وقسم منهن إجابتهن خاطئة.

(٥٧,١٤٪) لم يستطعن الإجابة وقسم منهن إجابتهن خاطئة، و(٤٢,٨٥٪) إجابتهن صحيحة، مما يعني أن مستواهم العلمي أقل من المتميزين والمتفوقين، فهم مترددٍ وعدم قدرة على التفاعل مع المنهاج الإسلامي.

نتائج فقرة (١١) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (٢٠) ذكراً كانت إجابتهم صحيحة، فهذا الموضوع موجود لديهم في المنهج و (٣) فقط لم يجيبوا على السؤال.

(١٣,٠٤٪) فقط لم يجيبوا على السؤال و (٨٦,٩٥٪) إجابتهم صحيحة مما يدل على الحفظ

الجيد للمنهاج وما ورد فيه من قصص.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٣٠) بنت كانت إجابتهن صحيحة و(٥) فقط إجابتهن خاطئة.

(١٤,٢٨٪) إجابتهن خاطئة و(٨٥,٧١٪) إجابتهن صحيحة، مما يدل أيضاً على الحفظ الجيد للمنهاج وما ورد فيه من قصص.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٥) بنت كانت إجابتهن صحيحة و (١٠) فقط إجابتهن غير صحيحة.

(٢٨,٥٧٪) لم يستطعن الإجابة و (٧١,٤٢٪) استطعن الإجابة، مما يعني أنهن أقل في المستوى العلمي، وهذا يؤشر عدم الرغبة والقدرة على حفظ الثقافة القرآنية العامة.

نتائج فقرة (١٢) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: كانت إجاباتهم متساوية بمقدار ٥٠٪ صحيحة والباقي خطأ، وهذا يعني أن ذاكرة نصف من المتميزين والمتفوقين بها حاجة إلى حفظ ما قبل الامتحان بساعات لتحقيق اجابات تامة ١٠٠٪.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: كانت إجابتهن (٣٠٪) صحيحة والباقي خطأ مما يدل على ضعف الوعي الديني لديهم والحفظ السيء للمنهج.

نتائج فقرة (١٣) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور

٢- مدرسة المتفوقات للبنات.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات.

المدارس الثلاث إجاباتهم متساوية (٥٠٪) صحيحة والباقي خطأ.

مما يدل على عدم التفريق بين الهداية وتدبر معاني القرآن الكريم وآياته، والفهم لمعنى الموعظة والقصص.

علماً أن الوسط المرجح هو ثانوية المتميزين للذكور في شارع فلسطين / مديرية تربية بغداد/ الرصافة الأولى، وكانت:

(٨٦,٩٥٪)، علماً أن فروق الذاكرة بين الذكور والإناث تؤخذ بنظر الاعتبار.

وكانت نسبة الثاني متوسط في مدرسة الذكور للمتميزين هي الأعلى للمرحلة المذكورة إذ بلغت (٩١,٣٠٪) مما يعني أن المدرسة المذكورة هي الوسط المرجح في الدراسة كما مبين في

الصفحات اللاحقة.

ب- أما الثاني المتوسط فقد كانت النتائج كالآتي:

نتائج فقرة (١) في الاستبيان

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٩) ذكراً كانت إجابتهم (٤) ساعات و(٤) فقط يوم واحد.

(١٧,٣٩٪) إجابتهم يوم واحد و (٨٢,٦٠٪) إجابتهم ٤ ساعات. مما يعني أن سرعة حفظ الذاكرة لدى طلبة المميزين جيدة في استيعاب آيات الله حفظاً واستذكاراً.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٧) بنت كانت إجابتهن (٤) ساعات و (٨) فقط يوم واحد.

(٢٢,٨٥٪) إجابتهن يوم واحد و (٧٧,١٤٪) إجابتهن ٤ ساعات. وهذا يعني أن سرعة حفظ الذاكرة لدى طالبات المتفوقات جيدة بفضل دافع الحصول على درجة اعفاء موازية للذكور من أقرانهم المتميزين، وهذا يلغي نظرية فوارق الجنس في الحفظ بسبب صغر سن الطلبة ونصاعة الذاكرة.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (١٤) بنت فقط كانت إجابتهن (٤) ساعات و(٢١) بنت كانت إجابتهن ما بين يوم واحد وأسبوع.

(٦٠٪) إجابتهن بين يوم واحد وأسبوع و(٤٠٪) إجابتهن (٤) ساعات، مما يعني أن الاستجابة والدافع أقل لدى طلبة غير المتميزين وغير المتفوقين، فضلاً عن انصراف كثير منهم في أمور أخرى غير حفظ آيات الله تعالى.

نتائج فقرة (٢) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٧) ذكراً كانت إجابتهم قراءة في المصحف و (٦) فقط حفظ سور قصار من القرآن الكريم.

(٢٦,٠٨٪) يفضلون حفظ سور قصار من القرآن الكريم و (٧٣,٩١٪) يرغبون بالقراءة في المصحف.

وهذا يعني أن رغبتهم في الحفظ قليلة فهم يفضلون القراءة فقط وليس الحفظ، وهذا أمر طبيعي مفروغ منه لتفضيل هؤلاء الطلبة الانصراف بذاكرتهم لحفظ غير آيات الله المفروضة في المنهاج الدراسي.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٦) بنت كانت اجابتهن قراءة في المصحف و (٩) فقط حفظ السور القصار من القرآن الكريم.

(٢٥,٧١٪) يميلون إلى حفظ السور القصار من القرآن الكريم و (٧٤,٢٨٪) قراءة في المصحف. وهذا يعني أن الأكثرية يفضلون القراءة والقليل منهم يفضل حفظ السور القصار من القرآن الكريم فهم بذلك مثل الطلبة المتميزين الذكور.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٨) بنت كانت إجابتهن قراءة في المصحف و (٧) فقط حفظ السور القصار من القرآن الكريم.

(٢٠٪) إجابتهن حفظ السور القصار من القرآن الكريم و (٨٠٪) إجابتهن قراءة في المصحف، وهذا أمر طبيعي لمثل أولئك الطلبة.

نتائج فقرة (٣) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٦) ذكراً كانت اجابتهم كثيراً و (٧) فقط إجابتهم قليلاً.

مما يعني أن (٣٠,٤٣٪) إجابتهم قليلاً و (٦٩,٥٦٪) إجابتهم كثيراً وهذا يؤشر ذكاء اجتماعي وسرعة بديهة في الرد لدى الذكور فضلاً عن الصراحة المباشرة لدى (٧) منهم.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٤) بنت كانت إجابتهن كثيراً و (١١) فقط إجابتهن قليلاً.

(٣١,٤٢٪) إجابتهن قليلاً و (٦٨,٥٧٪) إجابتهن كثيراً مما يعني أن الجيل الحالي متوافق ومتطابق كثيراً في التفكير والجرأة ونوع التربية التي يتلقونها في محيطهم الأسري وحتى في ميلهم لحفظ وتلقي المعارف الإسلامية وآيات الذكر.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٥) بنت كانت إجابتهن كثيراً و (١٠) فقط اجابتهن قليلاً.

(٢٨,٥٧٪) إجابتهن قليلاً و (٧١,٤٢٪) إجابتهن كثيراً وهذا يدل أن الخشوع التام عند قراءة القرآن الكريم في الوعيد والتهديد لدى البنات أكثر من الذكور.

نتائج فقرة (٤) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٥) ذكراً كانت اجابتهم بذكر نوعين من الأحكام و (٨) كانت إجابتهم بذكر آداب تلاوة القرآن الكريم وليس بذكر الأحكام.

(٣٤,٧٨٪) إجابتهم خاطئة؛ لأنهم ذكروا الآداب وليس الأحكام و (٦٥,٢١٪) إجابتهم صحيحة بذكرهم الأحكام.

مما يعني أن المنهج غير ناجح ١٠٠٪ في تميز الأحكام من الآداب في تلاوة القرآن لهم، ووجود صعوبة لدى الفئة العمرية في ادراك معنى أحكام التلاوة من معنى الآداب.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢١) بنت كانت إجابتهن بذكر أحكام التلاوة و(١٤) بنت ذكرن آداب التلاوة وليس الأحكام.

(٤٠٪) إجابتهن خاطئة؛ لأنهن ذكرن الآداب وليس الأحكام و(٦٠٪) إجابتهن صحيحة؛ لأنهن ذكرن الأحكام، وهذا يدل أيضاً على عدم تمييزهن بين الأحكام وبين الآداب.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٠) بنت ذكرت الأحكام و (١٥) بنت قسم منهن ذكرن الآداب، والقسم الآخر لم يجبن على السؤال.

(٤٢,٨٥٪) إجابتهن ما بين ذكر الآداب وليس الأحكام وما بين عدم الإجابة عن السؤال و (٥٧,١٤٪) إجابتهن صحيحة؛ لأنهن ذكرن الأحكام. وهذا أيضاً يدل على عدم المعرفة والتمييز بين الأحكام وبين الآداب، وأن جودة الفهم لد هذه الفئة العمرية ونوع التعليم أقل بكثير مما لدى المتميزين والمتفوقين.

نتائج فقرة (٥) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٧) ذكراً كانت اجابتهم (دائماً) و (٦) كانت إجابتهم (أحياناً).

(٢٦,٠٨٪) منهم كانت نسبة إجابتهم عدم القدرة مما يشكل نسبة ناجحة في تعليم وفهم آيات القرآن الكريم ومعانيها لدى (٧٣,٩١٪) وهذه نسبة جيدة أو متوسطة في فهم معاني القرآن وآياته.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٥) بنت كانت إجابتهن (دائماً) و (١٠) بنات كانت إجابتهن (أحياناً).

(٢٨,٥٧٪) منهم كانت إجابتهن عدم القدرة مما يشكل نسبة ناجحة في تعليم وفهم آيات القرآن ومعانيها لدى (٧١,٤٢٪) وهذه جيدة أو متوسطة في فهم معاني القرآن و آياته.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٢) بنت كانت إجابتهن (دائماً) و (١٣) بنت كانت إجابتهن (أحياناً).

(٣٧,١٤٪) منهم كانت إجابتهن عدم القدرة مما يشكل نسبة ناجحة في تعليم وفهم آيات القرآن ومعانيها لدى (٦٢,٨٥٪) وهذه نسبة جيدة أو متوسطة في فهم معاني القرآن وآياته.

مما يعني أن المدارس الثلاثة شبه متساوية في قدرة طلبتها على تدبر معاني آي الذكر الحكيم، والتعرف الاجتماعي والمعرفي لأحكام التشريع والتنزيل وهي نسبة أكثر من النصف بقليل بها حاجة لإعادة التقييم في المنهاج الدراسي وشرح معاني الآيات.

نتائج فقرة (٦) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٧) ذكراً كانت اجابتهم (نعم للمنهج) و (٦) كانت إجابتهم (لا).

(٢٦,٠٨٪) منهم كانت إجابتهم (لا) و (٧٣,٩١٪) إجابتهم (نعم للمنهج) وهي نسب حرجة إذ تشكل إجابة لا إفهام في تبيين حفظ الطلبة أم اهمال الحفظ مما يؤثر سلباً على مستوى أدائهم في مادة النحو العربي المعتمدة على الأمثلة القرآنية ٨٥٪؛ الخامس الاعدادي والسادس الاعدادي.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٢) بنت كانت إجابتهن (نعم للمنهج) و(١٣) بنت إجابتهن (لا).

(٣٧,١٤٪) إجابتهن (لا) و(٦٢,٨٥٪) إجابتهن (نعم للمنهج).

وهذا يعني أن الأكثر يحفظ من أجل المنهج شأنهم بذلك كالذكور ولكن بتفاوت في النسب.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٦) بنت كانت إجابتهن (نعم للمنهج) و (٩) فقط اجابتهن (لا).

(٢٥,٧١٪) إجابتهن (لا) و (٧٤,٢٨٪) إجابتهن (نعم للمنهج) وهذا يدل أن الأكثرية أيضاً يحفظ من أجل للمنهج.

يستنتج من ذلك أن المدارس الثلاث الغالبية من الطلاب يحفظون لأجل المنهج ثم ينسونها بسبب الحفظ الآتي في الذاكرة القريبة والقليل منهم بسبب الرغبة.

نتائج فقرة (٧) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٧) ذكراً كانت اجابتهم (القرآن) و(٦) فقط منهم إجابتهم غير صحيحة أو معرفة واحدة منها وهو (الكتاب) بأنه القرآن.

(٢٦,٠٨٪) إجابتهم غير صحيحة أو معرفة واحدة منها وهو (الكتاب) بأنه القرآن لأنه من أشهر الأسماء للقرآن، و (٧٣,٩١٪) إجابتهم (القرآن) وهذه نسب خطرة في فهم وخزين الطلبة المتميزين من المعارف اللغوية القرآنية وهذا يشير إلى ثقافة قرآنية وعلمية متردية.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٣٥) بنت كانت إجابتهن (القرآن). مما يعني أن (١٠٠٪) إجابتهن (القرآن) وهذا يدل على أن البنات معلوماتهن الدينية أكثر من الذكور.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٤) بنت كانت إجابتهن (القرآن) و (١١) فقط اجابتهن خاطئة.

(٣١,٤٢٪) إجابتهن خاطئة و (٦٨,٥٧٪) إجابتهن (القرآن)، مما يعني أن معلوماتهن أقل بكثير من مدرسة المتفوقات للبنات وربما كان ذلك عائداً إلى مدرسة المادة نفسها، في تبيين مفردات المنهاج التعليمي الإسلامي.

نتائج فقرة (٨) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٩) ذكراً كانت اجابتهم (الخروج من الظلمات إلى النور) و (٤) فقط اجابتهم (حق).

(١٧,٣٩٪) اجابتهم (حق) و (٨٢,٦٠٪) إجابتهم (الخروج من الظلمات إلى النور) وهذا يدل على أن نسبة الذكاء لديهم عالية؛ لأنهم استطاعوا ان يعرفوا الجواب، تعليم ناجح وذاكرة قريبة جيدة.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٨) بنت كانت إجابتهن (الخروج من الظلمات إلى النور) و (٧) فقط إجابتهن (حق).

(٢٠٪) إجابتهن (حق) و (٨٠٪) إجابتهن (الخروج من الظلمات إلى النور) مما يعني أن نسبة الذكاء لديهن أيضاً عالية، وتعليم ناجح وذاكرة قريبة جيدة.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (١٩) بنت كانت إجابتهن (الخروج من الظلمات إلى النور) و (١٦) بنت إجابتهن ما بين (برهان) و (حق).

(٤٥,٧١٪) إجابتهن ما بين (برهان) و (حق)، و (٥٤,٢٨٪) إجابتهن (الخروج من الظلمات إلى النور) مما يعني أن نسبة الذكاء لديهم أقل من المتميزين والمتفوقين.

نتائج فقرة (٩) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (١٨) ذكراً كانت اجابتهم صحيحة بذكر بعض من الآداب للقرآن الكريم، و(٥) إجابتهم خاطئة ذكروا الأحكام وليس الآداب.

(٢١,٧٣٪) إجابتهم خاطئة بذكر الأحكام وليس الآداب، و(٧٨,٢٦٪) إجابتهم صحيحة، وهذا يعني أن طلبة المتميزين يجدوا صعوبة في التفريق بين الآداب والأحكام.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٢٢) بنت كانت إجابتهن صحيحة بذكر الآداب و(١٣) بنت إجابتهن خاطئة ذكرن الأحكام وليس الآداب.

(٣٧,١٤٪) إجابتهن خاطئة ذكرن الأحكام وليس الآداب، و(٦٢,٨٥٪) إجابتهن صحيحة، وهذا يعني أن مدارس المتفوقات أيضاً يجدن صعوبة في التفريق بينهما.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٠) بنت كانت إجابتهن صحيحة بذكر بعض من آداب تلاوة القرآن الكريم و (١٥) بنت لم يجبن على السؤال.

(٤٢,٨٥٪) لم يستطعن الإجابة على السؤال، و(٥٧,١٤٪) إجابتهن صحيحة، مما يعني أن المستوى العلمي في فهم تلاوة القرآن الكريم، وتفصيل المعارف الإسلامية لديهن أقل من المتميزين والمتفوقين؛ لأن هذا الموضوع موجود لديهم في المنهج.

نتائج فقرة (١٠) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (٢١) ذكراً استطاعوا الإجابة على السؤال و (٢) فقط لم يجيبوا على السؤال.

مما يعني أن (٨,٦٩٪) فقط لم يجيبوا على السؤال و (٩١,٣٠٪) استطاعوا الإجابة، مما يدل على مستواهم الجيد في الدراسة؛ لأن معنى السورة والآية موجود لديهم في المنهج.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٣٠) بنت كانت إجابتهن صحيحة و (٥) فقط لم يجبن على السؤال.

مما يعني أن (١٤,٢٨٪) فقط لم يجبن على السؤال و (٨٥,٧١٪) استطعن الإجابة، وهذا يعني أن مستواهم الدراسي جيد أيضاً.

وهذا يدل أن المتميزين والمتفوقين مستوى عالي وممتاز في الحفظ للمنهج، وفهم وحفظ معنى الأساسيات في تفصيل مفردات القرآن.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (١٤) بنت كانت إجابتهن صحيحة و (٢١) بنت لم يجبن على السؤال وقسم منهن إجابتهن خاطئة.

مما يعني أن (٦٠٪) لم يجبن على السؤال وقسم منهن إجابتهن خاطئة و(٤٠٪) إجابتهن صحيحة، وهذا يدل على أن مستواهم العلمي أقل من المتميزين والمتفوقين، فهم مترددٍ وعدم قدرة على التفاعل مع المنهاج الإسلامي.

نتائج فقرة (١١) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور: (٢٣) ذكراً كانت اجابتهم صحيحة؛ فهذا الموضوع موجود لديهم في المنهج.

(١٠٠٪) إجابتهم صحيحة، وهذا مما يدل أيضاً على الحفظ الجيد للمنهاج وما ورد فيه من قصص.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات: (٣٥) بنت كانت إجابتهن صحيحة؛ لأن الموضوع موجود لديهن في المنهج.

(١٠٠٪) إجابتهم صحيحة، مما يدل على الحفظ الجيد للمنهاج وما ورد فيه من قصص.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: (٢٣) بنت كانت إجابتهن صحيحة و (١٢) فقط إجابتهن غير صحيحة.

(٣٤,٢٨٪) لم يستطعن الاجابة و (٦٥,٧١٪) استطعن الاجابة، مما يعني أنهن أقل في المستوى العلمي، وهذا يؤشر عدم الرغبة والقدرة على حفظ الثقافة القرآنية العامة.

نتائج فقرة (١٢) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات.

كانت اجابتهم متساوية بمقدار ٦٠٪ صحيحة والباقي خطأ، وهذا يعني أن ذاكرة ٤٠٪ من المتميزين والمتفوقين بها حاجة إلى حفظ ما قبل الأمتحان بساعات لتحقيق إجابات تامة ١٠٠٪.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات: كانت (٤٠٪) صحيحة والباقي خطأ.

مما يدل على ضعف الوعي الديني لديهم والحفظ الغير جيد للمنهج.

نتائج فقرة (١٣) في الاستبيان:

١- مدرسة المتميزين للذكور.

٢- مدرسة المتفوقات للبنات.

٣- مدرسة متوسطي المعارف العلمية للبنات.

المدارس الثلاث إجاباتهم متساوية (٥٥٪) صحيحة والباقي خطأ.

مما يدل على عدم التفريق بين الهداية وتدبّر معاني القرآن وآياته، والفهم لمعنى الموعظة والقصص.

إنَّ إعداد منهج لتيسير تعليم القرآن الكريم حفظاً وتفسيراً مرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المناهج للمرحلتين المذكورتين واخضاعها لمقاييس جديدة تواكب التعليم النثري والنصي للمرحلة العمرية المذكورة تستوفي التنمية المستدامة في المنهج وطبيعة الشروح المطابقة للنص القرآني والميسرة لحفظ مفرداته والتغيرات الزمانية والمكانية لثقافة التلميذ الجديد وخبراته الحياتية.

لقد دمجت المقترحات مع التوصيات في البحث؛ لأنَّ القدرة على اقتراح منهج لتيسير تعليم القرآن الكريم للمرحلة الأساس لا يمكن أن يتم إلاّ باقتراح لجنة سباعية مشتركة بين التعليم العالي والتربية من ملاكاتها، وعليه نلتزم الحذر في وضع منهاج من هذا النوع ونكتفي بالتوصيات وتشخيص الأخطاء.

وضع حلول وتوصيات:

١- إنَّ توجه مديرية المناهج في وزارة التربية بمكافأة حفاظ القرآن الكريم كاعطاء شهادات شكر وتقدير فهي تساعد على إبراز المواهب وتثير فيهم التنافس الشريف، والاهتمام بهم لأجل توليد لديهم الحماس والرغبة.

٢- أن نوصي التربية بأن تكون هناك زيادة في عدد دورات ومسابقات تعلم ولحفظ القرآن الكريم.

٣- أن تقوم وزارة التربية بجعل الطلاب الجيدين في تلاوة القرآن الكريم بالقراءة في التلفزيون من أجل منح درجتين للمتفوقين في المواد الدينية للمفاضلة في القبول.

٤- اهتمام التربية بكتاب التربية الإسلامية يتضمن تغيير السور القرآنية العديدة إلى الآيات ذات الوعيد لاسيما في الجزئين القرآنيين ٢٩ و ٣٠؛ لصغر السور وسهولة حفظها.

٥- على التربية أن توفر مدارس جيدة وفيها صفوف تكفي للطلبة وإقامة مصلى في المدرسة لأداء الصلاة وقراءة القرآن بتخصيص بعض الوقت لهم لذلك، وفي ذلك تشجيع لهم على الحفظ والاهتمام بالدين.

٦- تقوم وزارة التربية بمكافأة المدرس الناجح الذي يبدع مع تلامذته ليكون حافزاً له للاهتمام والنجاح وتكثيف جهوده لحفظ طلابه القرآن الكريم.

٧- على الوزارة الاهتمام بمعلمي القرآن الكريم وتميزهم واعطائهم المكانة اللازمة التي تليق بهم بعدّهم يدرسون كتاب الله العزيز وتوفير لهم المعيشة الكريمة.

٨- التشجيع لحفظ القرآن الكريم في الوسائل الإعلامية والبرامج التلفزيونية، لاسيما في الأشهر الحرم وشهر الصيام.

٩- تحث وزارة التربية على قراءة بعض آيات الله تعالى في رفعة العلم يوم الخميس في المدرسة وفي كل احتفال تربوي ومدرسي.

١٠- زيادة التوعية الدينية من قبل المدرس وبتعاون المدرسة مع الأسرة والاهتمام بحصة القرآن الكريم وتميزها عن غيرها من المواد.

١١- بيان وتوضيح للطلاب الأجر الناجح عن حفظ القرآن الكريم من قبل المدرسة والأسر وشرح لهم عن الجنة والنار باسلوب بسيط وشيّق وبعيد عن الغموض واخبارهم أن القرآن الكريم شفيع لهم يوم القيامة.

١٢- تمكين لسان الطلبة من مادة اللغة العربيّة ليتمكنوا من قراءة القرآن الكريم وحفظه وذلك من خلال الدروس الإضافية أو إقامة دورات في تلاوته وتدبر اختلاف روايات القراءة؛ لأن روايات القراءة جزء اساس من الاعراب القرآني.

١٣- التشديد على حضور الطلبة في درس التربية الإسلامية من قبل المدرسة ومراقبة المدرس لطلبته اثناء الدرس والسيطرة على الصف حتى يمنعهم من الشرود الذهني ويكون فكرهم منصباً على المدرس أثناء قراءته للقرآن الكريم أو تدريس مادة التربية الإسلامية.

١٤- زيادة حصص مادة القرآن الكريم في المدارس والاهتمام بها، لاسيما في مرحلة التعليم الأساس.

١٥- غرس القيم الإسلامية والأخلاقية داخل نفوس الطلبة وتعظيم كتاب الله ﷻ.

١٦- تقوم المدرسة بمساعدة المدرس وتمده بكل ما يحتاجه أثناء عمله وتقدم له التسهيلات اللازمة، لاسيما في الاستماع الصوتي للنطق السليم لآي الذكر الحكيم.

١٧- تشجيع الطلاب من قبل الأسر والمدرسة بإعطائهم الهدايا العينية أو اخراجه في رفعة العلم للقراءة والتصفيق له بشدة فهذه كلها لها تأثير عليه وعلى بقية الطلاب بسبب عامل التقليد فهو صفة من صفات الطلاب.

١٨- أن تقوم الأسر باختيار الأصدقاء الجيدين لأبنائهم وابعادهم عن سيئي الخلق والدين، لابعاد شبح المشكلات الاجتماعية والأمراض التي طرأت على مجتمعنا.

١٩- مراقبة الاسر لأبنائهم وعدم تمضية وقتهم كله بالملهيات مثل الجوّال والخروج وغيره بل تخصيص وقت لحفظ القرآن الكريم.

٢٠- اتباع المدرس أسلوب التشويق في التدريس واتباع الوسائل التربوية الحديثة والصبر على طلابه أثناء الحفظ مراعياً الفروق الفردية بين الطلاب والابتعاد عن كثرة الانتقاد لهم أثناء القراءة، فيجب أن يكون المدرس تعليمه سلساً متأنياً.

٢١- يجب أن يكون المدرس صادق الرغبة في تعليم طلابه عارفاً بأنه مسؤول عنهم أمام الله تعالى.

٢٢- يجب على المدرس أن يوفر وسائل ايضاح للطلاب لأنها تجلب انتباههم وتحببهم في الدرس.

٢٣- المعاملة الجيدة من قبل المدرس للطلاب تحببهم في مادة حفظ القرآن الكريم.

٢٤- تقديم الجيدين منهم للقراءة في نشاطات المدرسة والحفلات وعمل مسابقات تخص القرآن الكريم على مستوى المديرية والمحافظات.

٢٥- على المدرس الاهتمام بجميع الطلاب وليس البعض منهم وتشجيعهم على حفظ القرآن الكريم ومدحهم عند القراءة الجيدة ليكون حافز لهم على التقدم والإبداع.

٢٦- على مدراء المدارس جعل امتحان التربية الإسلامية في اليوم الأول من جدول الامتحانات؛ وذلك حتى لا يفقد هيبته أمام الطلاب، ويحسون بقيمته وأهميته؛ لأنه بوضعه ليس في اليوم الأول يفقد ذلك، باعتبار دولة مسلمة ودين الدولة الرسمي والأغلبية للإسلام، ويلاحظ في السنوات الأخيرة وضعه من حيث الترتيب ليس الدرس الأول للصفوف الغير منتهية.

٢٧- اعطاء الاهتمام من قبل الأسر لحفظ القرآن الكريم وليس فقط تركيز اهتمامهم على مواد أخرى مثل الانكليزي أو الرياضيات وغيرها وعدم الاستهانة به وعدّه درساً سهلاً، وإعادة العمل

باستقلال درس التربية الإسلامية وامتحانه.

فإن كلام الله يجب أن يكون في المركز الأول من اهتمامهم لأنه يسير بأبنائهم إلى خير الدنيا والآخرة.

المصادر

- القرآن الكريم.

١- التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، للدكتور عاطف السيد، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م.

٢- تنظيمات المناهج وتطويرها، لحميدة امام مختار أحمد، وأحمد عبد الرحمن النجدي وحسن حسن القرشي، دار زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٩٨م.

٣- صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري (ت ٢٥٦هـ)، قدم له أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.

٤- كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول متوسط، تأليف لجنة متخصصة في وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، جمهورية العراق، الإشراف العلمي على الطبع: م. م. زينب عبد الله جبر، ط٧، ١٤٤٥هـ-٢٠٢٣م، ص٣، ٦- ١٣، و١٧- ١٩، وص٢٣، وص٤٧، وص٥٢- ٥٣، وص٧٠- ٧٥، وص١٠٠.

٥- كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط، تأليف، أ. د. منذر محمد جاسم، باسم حسين خلف، و م. م. زينب عبد الله جبر، رسل جساس خضير، المشرف العلمي، د. كريم عبد الحسين حمود والمشرف الفني م. م. ياسر منذر محمد سعيد حبه، جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، ط٦، ١٤٤٣هـ- ٢٠٢١م، ص٣، ص٤- ٥، وص٥٠- ٥٢، وص١١١- ١١٢، وص٣١- ٣٤.

٦- معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم، للأستاذ الدكتور مجدي عزيز ابراهيم، طباعة عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٧- منهج مقترح لتعليم تدبر القرآن الكريم في ضوء النظريات الحديثة لتطوير المناهج الإسلامية، د. منى محمد بهي الدين الشافعي، جامعة الأزهر، القاهرة.

References:

- Holy Quran.

1- Islamic education its origins, method and teacher, Dr. Atef Al-Sayed, Dar Al-Fikr Al-Arabi for printing and publishing, 2008 A. D.

2- Curriculum organizations and development Hamida Imam mukhtar Ahmed, Ahmed Abdul Rahman Al- Najdi and Hassan Hassan Al- Qurasgi Dar Al- Zahra East Cairo, 1998 A. D.

3- Sahih Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammed Al-Bukhari (256 A. H), House of Arab Heritage Revival, Beirut, Lebanon.

4- The Book Of the Holy Quran and Islamic education For the First Intermediate grade written by a Specialized Committee in the Ministry of Education General Directorate of curricula, Republic of Iraq, seventh edition 1445 A. H- 2023 A. D.

5- The book Of The Holy Quran and Islaamic Education For the Second Intermediate grade Written by Prof, Dr. Munther Muhammed Jassim Basem Hussein Khalaf, Zainab Abdullah Jabr, Russell Jasas Khudaire Scientific Supervisor Dr. Karim Abdul Hassun Homoud and technical Supervisor Yasser Munther Saeed Haba, Republic of Iraq Ministry of Education General Directorate of curricula sixth edition 1443 A. H, 2021 A. D.

6- Dictionary Of Education Terms and Concepts Prof. Dr. Magdi Aziz Ibrahim Printing by World Of Books Cairo First Edition 1430, A. H, 2009, A. D.

7- A proposed curriculum for teaching contemplation of the Holy Quran in the light of modern theories for developing Islamic curricula, Mona Myhammad Al-Shafai, Al-Azhar University, Cairo.